

أركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم ج 1

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده انه تعالى فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اه اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم في هذا اللقاء الذي اسأل الله الذي جمعنا فيه على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنات النعيم آآ يعني انا دائما آآ احب ان ابدأ بطرح تساؤلات من هذا النوع. آآ انا اقول الواحد منا - 00:00:20 انه اه نسأل الله ان يعافيكم وان يعافيكم. لو انه مريض بمرض وراثي. هذا المرض هو اه يسري في والده في والدته يسري في اخوته وفي عائلته كلها. وهذا المرض على اثره يموت الانسان في سن الخمسة والاربعين او الخمسين. وجائته فرصة - 00:00:40 لان يكون في امان من هذا المرض وهو في سن العشرين او الخامسة والعشرين. آآ هذا الشبح الذي يهدده هذا الخطر الذي يهدده سنوات طويلة من عمره جاءتته فرصتنا الان ليكون في امان تام من هذا الذي يهدده. كم يدفع في هذه الفرصة - 00:01:00 يرفع فيها الممالح من جهده من وقته من فكره. واضح سؤالي؟ يعني الانسان الان يعني ودائما الانسان ما يتصور المشاهد الا حينما يشهدها يعني كثير من الامور يعني وهذه النصيحة دي يعني. ما تستمعوها ما اسميها دائما نفسية المريخيين. وكأن هذا الكلام يخص اناسا وكأنه آآ - 00:01:20

ومن كوكب المريخ وهذا الكلام يخص اولئك الذين يسكنون الارض. فدائما لكي تنتفع بالكلام كما قال ربنا سبحانه وبحمده ان في ذلك لدي كرامة لمن كان او القى السمع وهو شهيد يشهد هذه المعاني بان ينزلها لنفسه ويشهد نفسه كأنما يعايشها. طيب انا - 00:01:40 يعني عافاكم الله وعافاكن الله لو انك هذا الانسان وهذا المرض يهددك وهو رعب يعني يكدر عليك حياتك. ثم جاءت الفرصة هذه الفرصة امتي؟ من بعدها او لو حزتها او فزت بها تكون في امان تام من هذا المرض الى ان تلقى الله - 00:02:00 كلمة تدفع فيها من مالك عشرة الاف نصف المال كل يعني الانسان حينها ربما لا رد في المدفع المال كله. طيب كم تدفع فيها من وقتك؟ يعني لو طلب منه ان يعمل لمدة سنة عشر ساعات يوميا ثم يكون في - 00:02:20 يعتبرها كبيرة او كثيرا. ليس من كثير. طيب كم يدفع من جهده؟ كم يدفع من فكره؟ هو ما ما يبخل على هذا الامر مشهد. ويقول ولو خسرت كل كل ما املك ليتني ساكتسب سنوات جديدة. لا استطيع ان احصل فيها كل ذلك الذي فاتك. طيب - 00:02:40 ومن الاخطار التي تتهدد المؤمن ومن الامور التي يعني هدد الله عز وجل بها المقصرين من عباده مسألة نسأل الله العافية النار كم تدفعين؟ كم تدفع لتعتق رقبته من النار؟ عتق اه - 00:03:00

صك امان. كم يدفع الانسان؟ والله الذي لا اله الا هو ان كل تلك الاخطار التي تهدد الابدان. لا تعتبر شيئا لما لما يهدد الايمان بالنسبة لمهد الايمان او بالنسبة لما ينتظر الانسان من مصير في الآخرة. لان المرأة اراد ان يخاف على الحقيقة ثم يخاف من المرض. المرض نهايته الموت وهذه نهاية - 00:03:20

للجميع. لكن لو ان للمرأة يخاف ينبغي ان يخاف من هذه اصلا. طيب كم يدفع المرء لفرصة تعتق رقبته فيها من النار؟ لو انني لكم هذه الفرصة فرصة متاحة ان تعتق رقبته من النار. ولكن هذه الفرصة ستدفع فيها مثلا سنة كاملة تعمل فيها بعشر ساعات -

00:03:50

كثيرة على الفرصة تنتزعون فيها عشرين الف درهم كثيرا؟ طيب انا لا اطالبكم بدرهم واحد. ولا اطالبكم بسنة ولا بشهر ولا باسبوع.

والله ولا حتى اليوم. استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول - [00:04:10](#)

الحديث في صحيح الترغيب والترهيب وصححه الشيخ الالباني. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجلس مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من - [00:04:30](#)

ولا لاسماعيل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر ومن اعتق رقبة اعتق الله رقبتة من النار. هذه اربع فرص النيران تنال هذه الفرص بمجلس بهذه المدة التي تقارب الساعتين او الثلاث ساعات على الاكثر - [00:04:50](#)

ينال المرء بهذا الفضل الكبير وهذا لا يحرمه الا مغبون. فرصة. ويقول صلى الله عليه وسلم ولان اجلس مع يذكرون الله من بعد صلاة الغداة الى طلوع الشمس احب الي من اعتق اربعة من ولد اسماعيل. ولد - [00:05:10](#)

الانفس الانفس. ومن اعتق رقبة اعتق الله بها رقبتة من النار. ومجالس الذكر حينما يطلق النبي هذا الاطلاق ما يريد به جلسات لا يريد به جلسات العلم هذا المراد بالاساس. انما كان عندهم حالة الذكر الجماعي يعني ما كانت - [00:05:30](#)

في في حالهم. فهذا ينطبق ان شاء الله على مثل تلك المجالس. لاني اقول عن مثل تلك المجالس هي خير مجالس دنيا على الاطلاق. اثتوني بمجلس. يقوم المرء عنه وقد قيل له في اخره - [00:05:50](#)

قم مغفورا لك قد بدلت سيئاتك حسنات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ليس حول شيخ الالباني وما جلس قوم مجلسا يذكرون الله بذلك وجه الله الا نودوا ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. هذا خير مجالس الدنيا - [00:06:10](#)

على الاطلاق. اتوني بمجلس يخرج منه المرء وقد تنزلت. مش نزلت. تنزلت في ابن ماجة تنزلت في ذو الكثرة والتتابع. تنزلت عليه فيه السكينة. والسكينة هي ثمرة السعادة ولا يسكن قلب المرء - [00:06:30](#)

الا اذا سعدت اثتوني بمجلس يخرج منه المرء وقد تغشت والرحمة مش مسته والرحمة في حق البشر اشفاق واحسان. وفي حق ربنا الرحمن سبحانه وبحمده حنان مع احسان. وحنانا من لدنه. لان الرب - [00:06:50](#)

لا يوصف بالاشفاق. فتخرج من مثل تلك المجالس وقد تغشت رحمة الله حنانا واحسانا اثتوني بمجلس تحف اصحابه الملائكة تدعو له وتستغفر له اثتوني بمجلس. يذكر الله عز وجل اصحابه في من - [00:07:10](#)

يذكر يعني يثني عليه في الملأ الاعلى. ولا يثني الا اذا ورضوان من الله يا الله هذا الانسان الذي لا يساوي هبأة في كون الله اذكروا الرب العلي سبحانه وبحمده في ملأه الاعلى اعم وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. وانا مع بنعية - [00:07:40](#)

ونصرتي وانا معه اذا ذكرني. فالرب سبحانه وبحمده يثني عليه في الملأ الاعلى ويرضى عنه هل هناك من مجالس الدنيا ما يتوفر له ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما جلس قوم مجلسا هذه رواية - [00:08:10](#)

يتلون كتاب الله عز وجل فيه ويتدارسونه فيما بينهم اذا تنزلت عليهم السكينة وبشرتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذلهم الله فيمن عندهم والالباني رحمه الله يقرر ان العبرة بالنشاط بالامر الذي يقول لا بالمكان الذي يقوم فيه هذا النشاط طالما ان هو مكان مباحا. الحقيقة يعني - [00:08:30](#)

هل هل في الدنيا يعني مثل هذه المجالس؟ فنشكر الله على نعمائه ان يسر لنا هذه الطاعة الذي هي عنوان محبة في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا - [00:08:50](#)

ما لا لمن احب. والعمل الواحد في كتاب الله يسمى ايمانا. وما كان الله ليضيع ايمانكم اي الى بيت المقدس عند اهل السنة قد يسمى النبي واصحابه عندهم قد يسمى العمل الواحد اماما. فلا يعطي الرب سبحانه - [00:09:10](#)

هذه الايمان الا لمن احب. فهنيئا لكم محبة الله سبحانه وبحمده. هنيئا لكم تلك السكينة. هنيئا لكم تلك الرحمة هنيئا لكم دعاء الملائكة واستغفار الملائكة. هنيئين لكم ذكر الرب سبحانه وبحمده اياكم في من عنده. لاننا نتعامل مع هذه النصوص - [00:09:30](#)

المعرفة الباردة وانما نتيقن فيها ويستشعر المرء كأنما يحصل هذا الان. فنسأل الله الا يحرمنا فضله ويعني انا اهيى بحضراتكم وحضراتكم واهين بنفسي. وانا شخصا ربما انثى تلك المجالس اعتبرها فرصة اتزود فيها بتلك الاشياء - [00:09:50](#)

بل والله الذي لا اله الا هو امثال تلك المجالس مهما تكررت هي خير من كل متاع الدنيا يعني لو اني الان عرضت عليكم هذا العدد قلت

ما رأيكم في ان يخرج كل واحد من بيته في الصباح الى مكان يبعد - 00:10:10

عن بيته منتي متر. مسافة قريبة. فيذهب يعطيهم بطاقته القومية. ويقول انا فلان يوقف ويأخذ سيارتين احدهم موديل. تقول له او آآ مرسيدس بنز آآ سيارتين ايش؟ احدهم مدن. كل يوم يخرج في الصباح آآ يوقع فقط يأخذ السيارتين ويعود. من يضع - 00:10:30
فرصة والله لو هو صاحب توكيل الدبل في المغرب هيروح. صح؟ زيادة الخير مية خير. لو دعاني فرصة هو ذات الشخص. الذي لو قيل له على بعد مائتي متر. على بعد - 00:11:00

كيلومتر عشرة كيلو متر من منزلك مكان تذهب تتعلم فيه كتاب الله يقول بعيد اقول له انا زهبت المرة الماضية سمعت هذا من قبل. ذاك الذي يزهد في ما يزهد في الدبلي - 00:11:20

يزهد في امثال تلك المجلس وهي خير له من الدنيا وما فيها. هذا ليس كلامي. هذا في الحقيقة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي خير معلم للخير. يقول انما بعثت معلما ميسرا. ولم ابعث معنفا ولا متعنتا. اقول باب امي صلى الله عليه وسلم.

ويحكي هذا - 00:11:40

الحديث لنا عقبة ابن عامر الصحابي الجليل وهو في صحيح مسلم. قولوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن في الصفة تعرفون هذه الصفة؟ من هم هذه الصفة؟ الصحابة الفقراء جدا. مش عواطلجية. ما كانوا يزهبون في العمل. لكن - 00:12:00
الاقتصادية والواقع الاقتصادي للمدينة لا يجدون عملا. فكانوا يصطفون في المسجد. المهم فكانوا يسمون اهل الصفة يجلسون في مكان ما في المسجد وكل دائما سبحانه الله كلما تذكر اهل الصفة اقول بابي وامي صلى الله عليه وسلم اي مجتمع حضاري في التاريخ؟ استطاع ان - 00:12:20

من اولئك الفقراء المهمشين علماء امراء حكماء. من هؤلاء خرج ابو هريرة راوية الاسلام الاول. من هؤلاء خرج عقبة بن عامر امير على مصر. انه الذي خرج امراء وعلماء وحكماء. وهذه الطائفة دائما في كل المجتمعات التي تصف نفسها بالتحضر. طيب - 00:12:40
ما لها؟ تكون عبء على المجتمع. انظروا الى معالجة النبي صلى الله عليه وسلم للمشهد. فالنبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما. فماذا قال قال اياكم يحب ان يغدوه الى بطحان او العقيق. بطحان والعقيق اماكن قريبة من المدينة - 00:13:00

النبي صلى الله عليه وسلم ليست بعيدة. اياكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق؟ يغدو ان يخرج في الصباح الباكر. من غدوة الخروج في الصباح والرواح العودة اخر النهار. اياكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين - 00:13:20
في غير اثم ولا قطيعة رحم. يعني يذهب يأتي بناقتين تلك الكمامة عظيمة السنام الزهراء ولونها فاتح فهذه الناقة كانت من ائمن الموت عند العرب. زي الدوبل دي كده عندنا. خلاص؟ فيقول اياكم يحب ان يغدوه الى بطحان او العقيق؟ فيأتي ابناء - 00:13:40
زهراوين في غير ما ائمو الى قطيعة رحم. فقالوا كلنا يحب ذلك يا رسول الله. فقال صلى الله عليه وسلم فلا ان يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين. خير منا اعلم. وثلاث - 00:14:00

خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعذابهن من الابل. متى تعين لا تعين ان الاية الواحدة خير من الدنيا وما فيها. اية واحدة يتعلمها الغرب في كتاب ربه خيرا من الدنيا وما فيها - 00:14:20

لما يعني حتى بعض السلف كان يقول كلمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك. لان الكلمة تهديك وما لا يطغيك. متى يعي المرء ما هذه الدنيا كلها تفنى ويتركها المرء ويعود. يا دكتور ادخل في الموضوع انا ما احسن ذلك. انا ما احسن ان اتكلم الا واستحضر -

00:14:40

ومع الجالسين نستحضر تلك النوايا الطيبة. يشعر المرء بقدر نعمة الله عليه فيشكرها. انه يهيأ مثل تلك الطاعات. فلم يبقى الا ان يقصد وجه الله سبحانه وبحمده. طيب هذه كانت الاولى. اما الثانية فانا لا احب - 00:15:10

ان ابدأ حديثي مع احد الا بمجموعة من العبارات التي اعتاد الانبياء ان يبدأوا بها مع اقوالهم فلماذا هذه العبارات؟ نحن دائما نقول لماذا قص الله علينا قصص الانبياء في القرآن الكريم؟ انا كنت اقول لا يحل لامرء - 00:15:30

يتصدى لتعليم الناس الا لا يحل له الا يدرس سيرة الانبياء الله من زاوية تعليمية المهارات التي استعملوها في تعليم الناس. فالاغنياء

لما نستقرأ سيرتهم من زاوية تعليمية انهم كانت لديهم دائما عبارات يقدمون بها بين يدي حبيبهم مع اقوامهم. الحقيقة انا عن تجربة هذه العبارات - [00:15:50](#)

وجدت انها حينما يتفق عليها في بداية المحاضرات او الدورات تيسر الامر تيسيرا كبيرا وتدفع الكثير من التوهّمات الفاسدة تمام؟ وفي الحقيقة بما اني الان اقوم مقام أسأل الله ان يعني آآ يكرمنا واياكم بالخير دائما اقوم مقام هو - [00:16:20](#)

وقاموا اولئك الافاضل الاكارم. ومن قام مقام انسان لا يحل له الا يهتدي به او يقتدي به. وقد قال ربنا اولئك الذين هدى الله فبهداهم طيب هذه تقريبا اربع عبارات وموقف لكم عندي خمس اربع عبارات وموقف كان الانبياء يقولون لاقوامهم - [00:16:40](#)

اخاف عليكم. وانا اقول لكم هذا الكلام. كل الحاضرين مع تفاوت مستوياتكم العلمية والعملية مع قريبكم او بعدكم عن مسألة التخصصات الشرعية لكن انا اقول لنفسني واقول لكم لكن اقول لكم باختصار شديد اني اخاف عليكم. واتمنى ان - [00:17:00](#)

فاحضروا ذلك على طول المسعف. نحن دائما في مثالا في طب الاطفال حينما تأتيني ام فهذه الام اه يعني تكون مقصرة اسرة مع ولدها وتقصيرها هذا ربما يكلف الولد حياته فربما اكلمها بعبارات شديدة او كلمات حديدة. ربما يصرخ فيها احيانا لكنها - [00:17:20](#)

اني انما افعل ذلك خوفا عليها وعلى وليدها. فاتمنى على طول المسار وانتم تستمعون اليها اليوم ان تستحضروا اني اخاف عليكم. لان في الحقيقة انتم ربما تسمعون كلاما يكون صادما. وربما تتوهمون من كلامه انني يعني اقول - [00:17:40](#)

منكم لا انا زعلان انتم. لكن في الحقيقة اه يعني انا والله اخاف عليكم. تمام؟ الجملة الثانية كانوا يقولون لاقوالهم اراكم بخير. من الذي قال هذه العبارة لمن؟ من قال هذه العبارة؟ شعيب نبي الله؟ وقد كانوا - [00:18:00](#)

كفار لا يحسنوا تعليم الناس ولا دعوتهم من لا يرى الخير الذي فيهم بينهم صلى الله عليه وسلم. جاء الرجل مرة على اثر مرة يحب في الخمر. في شرب الخمر. سبحان الله - [00:18:20](#)

فنظروا اليه نظرة ونظر اليه نظرة. قالوا لعنه الله كثيرا ما يؤتى به. قال ما علمت الا انه يحب الله ورسوله. نظرك للجنب الخير الذي فيه. فاقسم الرجل الا يشربها في اليد. استفيد - [00:18:40](#)

كوا من الخير تلك التي في النفوس. طيب اني اراكم بخير. هذه قالها نبي الله شعيب القوم قد كانوا كفارا. فما بالكم وانتم فضلاء بل اهل هذا البلد انا يعني لهم في قلبي حب خاص. اني احبهم حبا خاصا والله والله شهيد على هذا الكلام. وآآ يعني اقدرهم تقديرا خاصا. يحبون الله - [00:19:00](#)

واشهد لهم ان شاء الله بذلك. محبون رسول الله يحبون كتاب الله وهذا عنوان خير ان شاء الله. حتى ان بعض المرء منهم عن طريق الله مهما بعد انك حينما تحدثه يهز في قلبه محبة لرسول الله. ومحبة لكتاب الله. ومحبة لله سبحانه وبحمده. فهذا عمان خير. يعني - [00:19:20](#)

اي نقطة انطلاقة كبرى ينطلق المرء منها ان شاء الله فيما هو خير. فاستحضروا دائما انني والله الذي لا اله الا هو ارى قلامة ظفري الواحد منكم يعني اي مسلم خير من ماء الارض ومن امثاله. الحقيقة يعني. اه لكن انا اريد لكم ما هو افضل وما هو اكمل. ولذلك ستأتي الى - [00:19:40](#)

الثالثة وهي استطعت. انا اقول دائما نحن لا نريد ان نهدم. وانما نريد ان ان نرسم ان نتمم ان ندعم ان ندون لو صح التعبير ان نقوم لا نريد ان نهدم خيرا قائما قط. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رضوان الله عليه يقول ولا - [00:20:00](#)

لا بأس بنور فيه ظلمة اذا لم يوجد نور لا ظلم له. يعني انا في الحقيقة كل همي احنا نرمم يعني هذا مبنى جميل لكنه يحتاج الى ترميم يرممه. يتمم هذا طابق واحد يخليه طابقين ثلاثة اربعة - [00:20:30](#)

ندعم هذه الحوائط تأتي رياح شديدة ربما تتسبب في سقوطها فندعمها. ندوم هذا الخير الذي هو قائم يستكيف يستمر ويزول. نقوم كيف اننا نقيم ثم نقوم. نقيم الواقع ونشوف ازاي نقيمه. فهذا ما اريد ان اريد ان - [00:20:50](#)

صح ادي معالم الاصلاح التي يريد. نريد الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله. لكننا لا نريد ان نهدم بما نقول ترغب في ترميم البناء والارتقاء بكم نحو الاعلياء. كم جملة حتى الان؟ ثلاثة من يقول؟ الاولى اني اخاف عليه - [00:21:10](#)

سانية مين يا رب بخير؟ الثالثة وهي همسة في اذانكم واذانكن. لو احببت تنصح احد ابدأ بها لو حبيت تتكلمي مع ابنك او مع زوجك ادعي لي. لو حبيت تتكلم معها هتبدأ بها. ستذيب جليلا كبيرا. وستدفع توهامات - [00:21:30](#)

كثيرة لان للاسف الشديد فانا كنت دائما اقله لو ان انسان الان يريد ان من هنا من الرباط الى مثلا مدينة آآ وجدة. وجدة في الشرق. تمام انا قابلته قلت اين تريد؟ قال اريد وجه. قلت له كيف ستذهب اليها؟ قال ساتوجه - [00:21:50](#)

الى الجنوب الى العيون ومن العيون ساجتاز في الصحراء المغربية ثم ادخل الجزائر ومن الجزائر سأتوجه من هناك من غرب الجزائر الى وجدة شرقا. شرق تمام؟ آآ ما رأيكم هل اتركه يفعل - [00:22:20](#)

كما يريد ربما طيب قلت له لما تريد الذهاب الى وجدة؟ قال لدي هناك مشروع لخدمة الايتام واباشر هناك تعليم القرآن. وقلت له يا سيدي هذا الطريق الذي تسلكه طريق خاطى - [00:22:40](#)

وقال ان خاطى انت تصرف ذلك المقصد النبي الذي اريده بانه طريق خاطى قلت له طريقك طريقك خاطى. طيب مشكلة في هذا الطريق الذي يريد ان نسلكه؟ يعني المفترض انه يتوجه في داخل الارض او التراب المغربي يتوجه شرقا من هنا من الرباط الى وجدة بالقضيب. ليركب - [00:23:00](#)

الطائرة خلصوا قصة لماذا لها كل هذا؟ ما المشكلة في هذا الطريق الذي يريد ان يسلكه؟ ما مشكلة الطريق الذي يريد ان يسلكه؟ طويل طيب ما رأيكم في الوصول هو مهدد اصلا بعدم - [00:23:20](#)

اصلا هو مهدد بعدم الوصول. لانه لا يعرف هذا الطريق. ما سار فيه من قبل. وان وصل سيكون قد خسر من وقته وجهده وماله وفكره الشيء الكثير. فانا حينما وصفت له طريقه بانه طريقا خاطئا قال لي ان - [00:23:40](#)

انت تخطى ذلك المقصد النبي. يا سيدي انا لا اخطى المقصد النبي. وانما اخطى ذلك المنهاج الذي سلكته للوصول الى ذلك المقصود النبي فلما علم انه طريق خاطى كانت ردة فعل اعجب من الاولى. قال فرمى اني عرفت انه ضعف خاطى اذا فلن اذهب. لن - [00:24:00](#)

ده ولا من ده؟ يعني الانسان عرف الصواب يعمل ايه؟ يصير في الصواب. واضح؟ لماذا يا اخواني؟ لماذا يا اخواتي؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم له حديث جميل. انا في الحقيقة احب دائما يعني ان آآ يعني اذكره في تلك المحاضرات. يصف رسول الله صلى الله عليه - [00:24:20](#)

علاقة المؤمن باخيه المؤمن. يقول المؤمن اخو المؤمن والمؤمن مرآة يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه. المؤمن اخو المؤمن والمؤمن مرآة المؤمن وقفة مع مرآة المؤمن. ما الذي تقوم به المرأة؟ يعني انا الان حينما انظر في المرأة قبل خروجي. لماذا انظر في المرأة - [00:24:40](#)

يعني تعطيني خبر عن صورتي. فتقول لي هنا شعر هنا جبهة هنا انف ليس لديك. اه في الحقيقة في الحقيقة ما هو في النظر في المرأة انها تريني في نفسي ما لا اراه بنفسى - [00:25:10](#)

تصور انسانا نظر في المرأة فاخبرته المراية ان هنا بقعة سوداء. فقال لها لا لا ان سواهما. انت لا تفهمين البقع ما علامة حس؟ طب هناك واحدة هنا. يمكن انت هندي ولا حاجة - [00:25:30](#)

واحنا هنا انت لا تفهمين. طيب. انت تحقدين عليه كما ابطلنا مرايانا. كثير من المرايا التي انعم الله بها عليك من حولك اما عطلتها واما كسرتها بسوء تعاملك معه. اخوك مرآته. ولذلك كنت اقول دائما. الاصل ان الناصح يخبرني في - [00:25:50](#)

لنفسى بما لا اعرف عن نفسى. يعني لو اخبرني عن نفسى بما اعرفه يبقى ليس له قيمة. يعني الاصل ان اختك لما تنصحك على فكرة انت فيك شوية تهور. صراحة بحس شوية انه يكفيك قليل من البخ. انا ارى انك مقصرة صراحة اسلوبك فيه فظاظة - [00:26:20](#)

لا ليس كذلك. هذا بالضبط كمن يقول لمرآته ليس كذلك. لا سيما لو علم المرء ان ذاك الذي يحدث له الخير. اعتبروني مرآتكم. قد ارى في واقعكم ما لا ترونه بانفسكم. لان المرأة ربما لا ينتبه - [00:26:40](#)

وهو في داخله. المهم الجملة الرابعة وكنت كثيرا يعني ما استحي من ان اتحدث فيها. لكن وجدت الله عز وجل يأمر النبي صلى الله

عليه وسلم ان يقولها للناس. لا اسألكم عليه اجرا. الحمد لله - 00:27:00

اسألكم عليه اجرا ولا اجرة وانما نبتغي الاجر من الله سبحانه وبحمده. الحمد لله اكثر من خمستاشر سنة الى الان نعمل في خدمة

كتاب الله ولا نتقاضى عليه فلسا. حتى الاخوة الفضلاء - 00:27:20

والاخوات الفضليات جزاهم الله خيرا يأتون بالكتب بامثال هذه المحاضرات وذلك تباع بفضل الله عز وجل في السعر قليل من سعر

تكلفتها في الشحن والنقل وغيره وانا لا يدخل جيبي منها فلس - 00:27:30

بفضل الله سبحانه وبحمده قد يجزى عنها اكثر من خمسة واربعين الف نسخة في طبعتها الاولى والحمد لله. فحتى بفضل الله منهج

المتدبر الصغير لما فاز المركز الاول على مستوى العالم كافضل مركز - 00:27:40

الاطفال وكانت جائزته ثمانية الاف دولار اعتبرناها نواة وقف لكتاب الله سبحانه وتعالى. طيب انت جاي تتمنظر؟ لا لا انا ان اخبركم

انما اردت ان امحض لكم النصح. لا اريد الا الخير لكم - 00:27:50

الخامسة والخامسة في الحقيقة هي موقف يستحق ان نتوقف معه قليلا. تذكرون ذلك الرجل الذي جاء لموسى صلى الله عليه وسلم

من اقصى المدينة يسعى وجاء رجل من اقصى المدينة يزعا. طيب قال ربنا وجاء رجل من اقصى المدينة - 00:28:10

يسعى قال يا موسى ان المأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج مني لك مناصح. دعونا نتجاوز حدود الزمان والمكان. حتى وحدود ذلك

الانسان ونعود الى الورا قليلا ونحن نراقب ذلك المشهد. وجاء رجل من هذا الرجل؟ هل احد يعرفه - 00:28:40

ماشي راح عندها لكن يكفيه ان الله يعرفه. ليس المهم ان يكون خوفا عند الناس الا هم ان يكون معروفا عند الله سبحانه وبحمده. هذا

الرجل جاء من اين؟ من اقصى مش من المدينة من اقصى المدينة - 00:29:00

لم يكن بعد المسافات حائلا بينه وبين ان يسعى في الخير. وبينها ان يقوم بدوره لم يتعلم بعد المسافة. طيب جاء رجل من اقصى

المدينة. كيف جاء؟ يسعى ما جاء يمشي الهويئة كما يمشي الرجل واحد. الحركة على مستوى الحدث. امر مهم فيتحرك له حركته

تليق به - 00:29:20

لانه لانه يعلم جيدا حجم واهمية ما يقوم به. والله لا اله الا هو سعيانا اليوم لا يليق بالله ولا يليق بكتاب الله ولا يليق برسول الله صلى

الله عليه وسلم ولا يليق بذلك الدين الحنيف - 00:29:50

لانا لا نقدر الله حق قدره. لا نقدر تلك النعمة التي بين ايدينا حق قدرها. والا لو كان المرء يقدر حق قدرها ليتغير الامر تماما. اسعى

قال يا موسى وطبعا هذه تدرس الحقيقة لكن مقامه لتأصيل ولا لتفصيل. قال يا موسى ان المأ يأتمرون بك ليقتلك فاخرج سبيلك

من الناصحين. يعني اتمنى ان - 00:30:10

تعودوا الى بيوتكم تطالعوا التفسير وتطالعوا كلام المفسرين ثم تتأملوا بعد ان تفهموا جيدا الآية من خلال كلام المفسرين فتأملوا في

هذا المشهد سبحانه الله تتأملوا في تلك الطريقة التي وجه بها ذلك الرجل النصح لتتعلموا كيف نوجه النصح. نخرج من خلال معالي

رئيسة في توجيه النصح للآخرين. رسالة موجزة - 00:30:40

محددة ومفيدة للغاية. طيب دعونا نترك هذه الناحية وهي ناحية الرجل الذي جاء من سمية يسعى. سننتقل الى الناحية الثانية او

الضفة الثانية وهي موسى صلى الله عليه وسلم. لم يكن قد نبئ حينها. لكن انظروا انظروا الى تفاعله مع ما جاءه. او - 00:31:00

المرض قال له الرجل هذا الكلام قال يا موسى ان الملائكة ما قال له انتظر انتظر انتظر من انت؟ فين شهادتك؟ وبين تصريحاتك وبين

رخصك؟ ما يشغل هذا الامر. اشغلهم مضمون الناس. قال يا موسى انتظر انتظر - 00:31:20

شكلك يوحي بان فكرك متطرف. ما شغل بالي بهذه التفاهة. قال يا موسى قال كده يا موسى موسى القبر آ قل حتى الاستاذ موسى

السيد موسى خلاص يعني كل كلمة يعني ايه؟ تناديني باسمي ابداء. لم يلتفت بتلك التفاهات ولا الترهت - 00:31:40

يا موسى ان المأ يأتمرون بك ليقتلوك. ما كان انت من اقل وانت ما تعرفني؟ ده اصلا اصل المشكلة انه قوي لدرجة انه وكز الرجل

فايه؟ ففضى عليه لم يكافر ما قلش كده من هذا الذي يأتمر به؟ اتعرفني؟ من هذا الذي يقتلني؟ انت ما تعرفني - 00:32:10

ولطالما ارضى المرء كبره. اني اتصور ان انا كبير على اني انتكس يقول لك ان هذا المنهج الذي تسير به ربما يفضي بك الى ضلال.

تقول له من الضلالة؟ الحمد لله انت ما تعرفش انا وانا وانا وانا. وما اولئك - 00:32:40

بقوة لكن كثيرا ما يتدارى بين الناس بقوة ايمانه. امام التوحيد امام الاخلاص ابراهيم صلى الله عليه وسلم. حطم الانسان بيده. كسرهما بيده. بنى لله بيت التوحيد خير خلق الله عند الله بعد محمد صلى الله عليه وسلم. كان امة وحدها. ورغم ذلك يقول واجنبني وبنينا ان نعبد - 00:33:00

اصلا التي كسرهما بيده. فالمرأة ما ما يكرر. اذا علم النبي السبيل الى كذا يجتهد في اتقائه. وفي الحذر منه. المهم ان المأ يأتمرون بك ليقتلوك ما عانت. فاخرج ان كان الناصحين. ما قال له يا سيدي لو سمحت انت لا ترسم لي طريقي. انت - 00:33:30

لا تعطيني خطتي. انت كل ما عليك انك تخبرني ولا اخذ قرارني. واعرف كيف اتصرف. قال له فاخرج اني لك من الناصحين ما كان موسى صلى الله عليه وسلم يستمع الى كلام ذلك الرجل وكل همه ان يقيم كلامه - 00:34:00

بعقله انما فتح قلبه بذلك الخطاب. ولذلك لما خرج منها خرج ايه؟ خائفا يترقب. الرسالة وصلت الى قلب طيب قال له والله كلماتك لطيفة جزاك الله خيرا اوصلت رسالتك ربما في الاسبوع القادم ان شاء الله ساخذ خطوتي. السنة القادمة - 00:34:20

ان شاء الله السنة القادمة الشهر القادم ان شاء الله. فخرج منها خائفا يترقى. فيقعده فيه بالتعقيب طيب كانت تلك بعض معالي تفاعل موسى صلى الله عليه وسلم مع هذا النصح الذي جاء - 00:34:40

طيب اه خلاص انا عملت تمام وهتتحرك فخرج منها خائفا يتحرك قال رب نجني. فالمرء لا حول ولا قوة له الا بالله. لان الله سبحانه وتعالى يقول ان هذه تذكرة فمن شاء فقد الى ربه سبيلا. لكن وما تشاءون الا - 00:35:00

ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته. فليعلم المرء انه لا حول له ولا قوة الا سبحانه وبحمده فالتوكل يقتضي صدق اعتماد قلبه على الله وحده مع استفراغ وسعه في الاخذ بالاسباب - 00:35:20

قال ربي نجني. فالشاهد هذا الذي نذكره من تفكر في موقف موسى. انا ليس تدبرا. لتفكر. وهذا مستوى من العلم ما يحل للمرء ان يتخوض فيه الا ان يكون لديه علم مسبق به. من خلال كلام العلماء. عندما يجلس انسان يشرب كوباية اتاي ويقعد كده مع نفسه يقول - 00:35:40

قال وقال وقال الانش. هذه جناية على كتاب الله سبحانه وبحمده. وهذا تصور لجدار لا يحل للمرء ان يتسورها يوسف وطالع كلام العلماء خلاص بيحصل من كلام العلماء. ان يتوفر لديهم من الادوات ان كان طالب علم مميز او غيره ان يعني يتكلف - 00:36:00

المهم انا اقول هذا الذي ترونه انما مثلي ومثلكم كمثل ذلك الرجل المحب الناصح لموسى صلى الله عليه وسلم. موسى صلى الله عليه وسلم خير اولئك الرجل. وكذلك انتم ان شاء الله خير منه. لكن ذلك لن يمنع موسى صلى الله عليه وسلم من استجابة لنصحه فخرج - 00:36:20

نهاية الكلام. فالشاهد شهدت يعني ضعوا انفسكم في مكان موسى صلى الله عليه وسلم. وآآ اعتبروا انني في مكان ذلك الرجل الذي جاء من اقصى مدينة اقول عني في تقدير الله من يزيد من اقصى البلاد مش من اقصى المدينة. من دولة غير الدولة. خلاص؟ واسأل الله ان يكون السعي على قدر على مستوى الحدث مستوى القضية - 00:36:40

اهمية القضية وآآ اسأل الله ان نكون قد نحضنا النصح وآآ حملنا الحب لكم والحرص عليكم وآآ وهذا في الحقيقة يعني آآ والله يشهد انا احب اهل هذا البلد واحب لهم الخير واريد لهم الخير. اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته. طيب فامنوا ان يكون تعاملكم مع - 00:37:00

تسمعون كتعامل موسى صلى الله عليه وسلم مع سيدنا عروض. كده خلصنا الخمسة؟ طيب. نبدأ على بركة الله ان شاء الله. هو انت في اللي جنبه ده هتسأل الناس لانك بالنسبة لي هذا اهم من الكلام. لان ربما في ثمان كلمات تستمعون الى عبارة او كلمة تفهم بصورة خاطئة فتدمر كل شيء - 00:37:20

طيب اه انا في الحقيقة اليوم اه اريد ان احدثكم عن هذا الموضوع اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم لا ادري من اين ابدأ بالضبط اه لكن دعوني اه احاول ان اه اعرض الامر في صورة - 00:37:40

يعني انا احب دائما ان اعرضه هكذا. قصة آآ تتجسد فيها مجموعة من المعاني. آآ دائما يقولون لا يعرف الشوق الا من يكادبه ولا الصداقة الا من يعانيتها. من ذاك عرف ومن عرف اغترف. اه فانا في الحقيقة دائما احب ان اتحدث عما عايشته. يعني شيء ما عايشته -
00:38:00

ارى انه يعني لن يصل خطاب القلب يصل القلب وخطاب اللسان لا يتجاوز الاذان. آآ انسى احكي قصتي شخصا مع هذا الامر الى ان اصل الى ما اريد ايصاله لكم في النهاية ان شاء الله. تمام؟ طيب نبدأ على بركة الله. آآ بدأ الامر من محبتي شخصا للقراءة -
00:38:20

يعني في فترة ما من عمري في صغري كنت احب القراءة حبا شديدا الحمد لله. وكنت اقرأ في كل شيء الا في الدين. لانني لم اكن ارى انني بحاجة الى الاقراء في الدين. انا كنت في المرحلة الابتدائية اصلي. آآ وهذا يعني بفضل الله اولا ثم جدتي لابي رحمة الله عليه -
00:38:40

فانا كنت اقرأه وارى ان الحقيقة للست وبحاجة نقرأ في الدين. ماذا ساقراً في الدين؟ الصلاة وانا اصلي. آآ الصوم اصوم. طب اشف الدين جديد. فكنت اقرأ ربما في الفلسفة وفي الفيزياء - 00:39:00

اذا احببت يعني حتى لا تناسب سني. في المرحلة تقريبا مرحلة آآ اتناشر سنة تلتاشر سنة من عمري. آآ هذه يسمونها في فالصيكات اه او في علم النفس او السيكلوجي بس هنا مرحلة البحث عن القدوة. خلاص؟ فانا كنت ابحث عن القدوة. بما اني اهتمام - 00:39:10
ما في علمنا فلم يكن لدي شغف بقدوة به. انا كل همي ان يكون حد ايه؟ قلبي. فمثلا كنت اقرأ عن اينشتاين آآ اقرأ حتى عن الادباء عند اقرأ عن غيرهم يعني اعجب بسيرتهم وكان يحصل شيء عجيب كلما تعمقت في سيرة الواحد منهم - 00:39:30
للاسف الشديد كنت اه ازداد بغضا له. لانني اكتشف في سيرته من المثالب والعيوب ما يشوه الصورة يعني مثلا ذاك الذي يسمى احد عمله ثم يكتشفون له مواقف موثقة للتحرش بالاطفال - 00:39:50

كده يعني ذاك الذي انجزه نابليون بونابرت وفعل وفعل وفعل وفعل وكل ذلك من اجل عشيقته ويريد بلادا ويفعل كما كنت اجد انموذجا يملأ عيني كما يقولون يعني. من اه في في الصف الثالث الاعدادي وانا يعني اكرر هذه القصة ولو مئة مرة. لانني اريد -
00:40:10

ان اشير الى اهمية الكلمة في الصف الثالث الادبي كان لدينا مدرس رياضيات. هذا المدرس كان رجلا فاضلا. كان في نهاية كل حصة اه نشرح الرياضيات يكلمنا خمس دقائق في الدين. مرة يكلمنا عن الصلاة. مرة يكلمنا عن الجنة عن النار حسب ما نتيسر له -
00:40:30

ولذلك كنت اقول دائما ذاك الذي يكلم الناس وخصوصا يدرس في الاطفال لا يعلم مدى غرسه الا الله. يعني كثيرا ما كنت اقول لذلك الذي يخصه لا يعرفه استازي الذي كان يدرسني. لا اعلم مداه الا الله. ولا تتخيلوا ان الكلمة ضائعة ابدًا. انا كنت دايمًا اقول لما يشكون لي من الواقع - 00:40:50

وتسلط الواقع واولادنا واولادنا كنت اقول لهم الراهب ينتصر في النهاية. اراد الملك للولد ذلك الملك الفاسق في ذلك زمان اراد للولد ان يكون ساحرا. اراد له وزراؤه ان يكون ساحرا. اراد ابوه ارادت امه اراد له ان يكون ساحرا فصار في هذا المسار - 00:41:10
لكن الراهب هو الوحيد في تلك المملكة من البشر. الذي لم نرد للغلام ان يكون ساحرا. فكان ما اراده الراهب لانه وافق ما اراده الله فمهما مهما اشتد كيد السحرة الراهب ينتصر في النهاية. لكن اذا التزم الراهب موقعه - 00:41:30
ولم يغادر محرابه وقام بدوره الممكن. فعل المقدور عليه ييسر الله له المحجوز عنه هذا الرجل الصالح ما كان يتيسر له الا خمس دقائق قليلة في نهاية الحصص. المهم ترتب عليها اننا اخذنا قرار ان نتنظم في الصلاة - 00:41:50

كنا اربعة يعني اصدقاء فاخذنا قرار انتظام في الصلاة. موضوع الانتظام في الصلاة انا كنت سانتظر في الصلاة فقط. اني كنت انقطعت فترة المرحلة الاعدادية انتظر في الصلاة فقلت له بدك خدمتك. حتى كنت اصلي تخيرت مسجد سم الامام بتاعه ابو سريع صلي بسرعة. بس وآآ - 00:42:10

وكننت اصلي على هواي ما كننت بقى يشغلني احكام فقهية ولا مش احكام فقهية؟ يعني ايه ولا الصلاة ولا كيفية الصلاة؟ كننت اتخير تحت المروحة واصلي. وهم في انا ما ليش دعوة انا اسوي كماشة. استن لي قرار ساعتها آآ اختبرته نفسي فيه ان انتظره في الصلاة. وفعلا انتظام في الصلاة سنة اشهر. كان في المسجد في القرية التي - [00:42:30](#)

وفيها هناك مسجد لناس يسمونهم السنيين في مصر يعني هم اه ملتحيين واحد السنة على اتباع السنة وهكذا. فكنت يعني النظرة له نظرة الاعلان. فكنت اقول هؤلاء الناس يصلون من الظهر. ينتهون قبل العصر بخمس دقائق. ناس راضيين ما وراهمش حاجة. وبعدين لا صلاة طويلة وانا مش هصلي معهم وكده - [00:42:50](#)

كننت اخافه. فقدر الله يعني آآ على غير ترتيب ان اصلي معه صلاة العصر مرة تقريبا كان عقد زواج. فصليت معهم في الحقيقة انا كان عندي تصوف فطري للصلاة. يعني القراءة وسعت المدارك نوعا ما. وكان عندي تصور ان الصلاة صلة بالله. وتلك الصلاة التي اقوم فيها واقعد واركع واسجد ولا اعي - [00:43:10](#)

شيئا ولا يخالط قلبي شيئا انا كأني مصلي. دي الفطرة هكذا يعني لم يكن لم اكن عائشة. كننت اقول الاصل ان في الصلاة انا اكلم الله. فانا على الاقل استشعر الكلام الذي اقله انما - [00:43:30](#)

لكن الصلاة صلة القلب بالله انا عايز التصور الفقهي للصلاة. سبحان الملك لما صليت معه ما وجدت ان الصلاة طويلة كما كننت اتصور او اتوهم وجدت وصلهم يعني متزنة اتمكن ان اسبح وفي الركوع والسجود وادعو في السجود اهم سؤال الصلاة طيبة - [00:43:40](#) فاعجبتني الصلاة معهم فشرعت في الصلاة معهم. في يوم من الايام اه التقيت واحد من من رواد المسجد اه توسمت ان عنده كتب وكننت ساعتها خدت قرار لماذا لا اقرأ في الدين؟ فقلت له ولذلك كننت اقول دائما البوابة الرئيسية للاستقامة هي بوابة الصلاة -

[00:44:00](#)

من استقامت له صلاته استقامت له حياته. احبائي من غير انسان يكون متميزا في محراب النسك والصلاة ومتميزا في محراب المهم فقلت له انا اريد ان اقرأ بعض الكتب فلو لو سمحتم ادوني لبعض الكتب. آآ - [00:44:20](#)

لكن ان كننت لا ترغب فيها ان تعطيها لي يعني آآ دائما او يعني خلاص ما ترجعهاش تاني يبقى آآ او ما ترجعش تاني جزاك الله خير ففعلا هو جزاه الله خيرا في اليوم الثاني اتاني بكيس اسود فيه بعض الكتب كتيبات صغيرة قرابة عشرين او خمسة وعشرين كتيب انا امسكت بهذه الكتيبات - [00:44:40](#)

انا في قراءتها فالحمد لله انهيتها في يوم او يومين فجئت له في اليوم الثاني او الثالث قلت له انا اريد السيرة اعلان اريد صفة الصفوة واريد اسقي الغابة. يعني لمن لا يعرف سير علامة البلاء هذا قرابة خمسة وعشرين مجلد. وآآ صفة الصفوة هناك - [00:45:00](#) سبع اربع مجلدات وطبع عشر مجلدات. وآآ اسبل هذا يقارب الثلاثين مجددا. فالاخ قال لا لا انت بتطلع منهم كتابات على في مصر عندنا مثل كده يقول لي انت تشطح تنطح؟ يعني ما تتحركش اول ما تتحرك يعني تحرك حركة عنيفة مبالغ فيها. قال لا لا لا يمكن

بس - [00:45:20](#)

فقال لي لماذا تريد هذه الكتب؟ انا في الحقيقة في الكتب التي اهداني اياها كان هناك بعضها يتحدث عن التابعين وتابع ومن يسمون بالسلف الصالح؟ فانا في الحقيقة قرأت عنهم اعجبت جدا بهم. يعني اناس يفعلون اشياء غريبة - [00:45:40](#)

يعني في اليوم الذي نبالغ فيه نحن في اظهار اعمالنا والافتخار بها هم يبالغون في ايه؟ في اخفاء اعمالهم. يقصدون بها وجه الله. ماذا يفعلون ذلك الواحد منهم يأتي انسان يؤذيه او يسرقه فيدعو الله عز وجل ان هو يعني يرده او يهديه. عايزين نقول حاجات انا اعتدت ان انا ايه اجد مثلها في سيرة من قرأت - [00:46:00](#)

لكن قلت ربما تكون مبالغت تلك التي اعتدوا على سماعها وحينما اتعمق في دراستي حياة اولئك ساكتشف فيهم تجعلني اترك آآ هذا المسار او لا اعظم تلك الشخصيات. فسبحان الملك آآ اذكر حينها اني قرأت لشخصيات - [00:46:20](#)

ولا زلت تحديدا فقلت للاخطب خلاص اصطلحنا على ان يأتييني بمجلد ان فيه ايه سيرة الشخص لما كننت اقرأ في هذه الكتيبات كان يبقى كاتب في المراجع تحت سيار اعلام النبلاء. صفة الصفوة اسد الغار. فانا احببت ان اذهب الى الاله؟ للمصدر التفصيلي للاخبار

ذلك الشخص - 00:46:40

وفي الحقيقة لا اريد ان اطيل عليكم انا اه انبهت بالتابعين. والتابعين قادنوني الى الصحابة. يعني ربيع ابن خفي مسلا قاذني الى آ عبد الله بن مسعود. سعيد بن الزبير قاذني الى عبد الله بن عباس. فانبهت للصحابة. دلوقتي في دراسة سيرتي وانا احبهم واعرفهم.

لكن انا ادرس - 00:47:00

لأ بتجرد في الحقيقة بتجرد يعني ما انظر اليهم ايوة واحبهم احترامهم لكن انا اريد ان انظر الى معالم التميز في حياتي بدأت في الحقيقة انهجر جدا بما كان عليه من الصحابة واحبته حبا شديدا. وآ الان الحمد لله قد عرفت ماذا اريد ان اقله - 00:47:20
فقلت للاخ في في يوم انا اريد ان اكون صحابي. لصحابي كبير وبعدين تبقى صحابي ازاى بقى هنجيب لك النبي منين دلوقتي عشان تبقى قلت لهم الايام عايز ابقى زيهم يعني انا عازمهم من اولياء الناس يعني. سبحان الله يا رب يعني بعدها كنت قرأت في مطلع سلسلة صحيح الشيخ الالباني والشيخ الالباني انه كان يقول - 00:47:40

بالحديث للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه في كل قلب من امة السابقون. فقلت للشيخ اهو بص فيقابلني في كل قرب من امتي ايه؟ سابقون انا ممكن ابقى زي الصحابة. المهم ماذا افعل لكي يكون صحابي؟ انا سلمت نفسي لصح التعبير. ماذا يفعل؟ تدرس اعطي في درس عقلي. تدرس - 00:48:00

هم من الاشياء التي طلبت مني ان احفظ القرآن الكريم. قلت لا بأس احفظ القرآن الكريم. ادى لهذه الفترة لانه كان يشغلني الصحابة فكنت دائما نظري في المسألة ما الذي جعل الصحابة صحابة؟ وما الذي جعل الصحابة صحابة؟ يعني لماذا كانوا هكذا يعني؟ هم بشر كانوا في حالة - 00:48:20

مما نحن عليه الان. كانوا كفارا. ثم ارتقوا الى حالة انهم اصبحوا خير البشر بعد الانبياء آ يعني نقلة كبيرة كبيرة. يعني مثلا لك ان تتصور النقلة التي انتقلها ابو بكر. من انسان يعني غير مؤمن بالله - 00:48:40
الى ان يكون خير انسان بعد الانبياء. لكم تتصوروا النقلة التي انتقلها عمر احتل المركز الثاني. عثمان الثالث في الرابع العشر المبشرين بالجنة العشر المراكز الاولى. آ اصحاب بدر التلمية وبضعة عشر مركز الاولى. آ اهل بيعة الرضوان. الف وربعميت - 00:49:00
الف وخمسميت مركز الاولى ايه اللي بيحصل ده؟ ما هذا الارتقاء العجيب اللي الارتقاء اليه الناس؟ مش التقاء على مستوى الكلام بس لكن حتى على مستوى الواقع انت لو كنت تعرف عمرا قبل القرآن وعمرا بعد القرآن لا تصدق ان هذا الانسان وهذا الانسان. لا تصدق ان مصعب من الباء هو مصعب ذلك - 00:49:20

وان ابو ذر هذا وابو ذر ذاك ما سكت المهم يعني انا في الحقيقة بعد فترة يعني من بحشي انتهيت الى ان السبب فيما آ قال لي حال الصحابة هو كتاب الله. الذي اخرجهم من الظلمات الى النور - 00:49:40
كتاب الله الذي نقله هذه النقلة النوعية الكبيرة لا سيما مثلا آ وانا اقرأ قول الله كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم. وسبحان الملك كنت دائما اقول قال ربنا من الظلمات مش من ظلمة واحدة. يعني القرآن يخرج المؤمن - 00:50:00
مهما تعددت الظلمات. انا عندي اخطاء كثير وعيوب كثير وذنوب كثير وقصور كثير. مهما تعددت الظلمات القرآن يخرج منها ايه؟ كلها. وقال ربنا لن تقولوا معندوش من الظلمات من الظلمات الف واللام تفيد الاستدراك في اللغة يعني هذا توسع رأسي يعني هذه الظلمة لو كانت مثلا - 00:50:20

اه عشرة بالمئة يخرج منها عشرين ثلاثين اربعين حتى لو مائة بالمائة خرج منها. اذا النور مش بيان واليه الى النور التام مئة بالمئة. فسبحان الله هذا شأن هذا الكتاب ان يخرج المرء من الظلمات الى النور. ولا تفهم ان سر التحول الذي حصل في حياة - 00:50:40
الصحابة والقرآن الكريم. ولذلك انتظرت بعد الانتهاء من حفظ القرآن الكريم اني اه اكون على الاقل في حالة قريبة من الصعب لاني عرفت التحول اللي حصل في حادثة صعبة. انا عرفت الزلمات التي كانوا فيها والنور الذي صاروا اليها. فتمنيت اني على مستوى آ معاملاتتي على - 00:51:00

مستوى اخلاقي على مستوى نظرتي للحياة يعني انتقد فلننتقدها. وكنت اعول كثيرا كثيرا على القرآن. الحمد لله يعني كان

عندي اقبال ذلك الاقبال الذي كان في القراءة في امور العمران او الامور الكونية انتقل الحمد لله لامور الايمان واكثر. الامور الدينية.
كنت - [00:51:20](#)

مشرف والباقي يعني انا اذكر كتاب في الفقه كاملا انهيت في اسبوع. اه وكنت احفظ ربما بعد صلاة الفجر الى الساعة العاشرة كنت
اقول دائما انتهينا في سورة الاعراف. ما انتم ما كان عندي مشكلة في المحفظة. اه وانتظرت ثم كانت الصدمة عندما انتهيت من حفظ
القرآن الكريم - [00:51:40](#)

كان تقريبا في السنة الاولى في كلية الطب. ورجل. انا كمان. انتظرت شيئا ما يحدث امام كما انا. بل ربما بدأ يدخلني اعجاب نفسي
وفرحان لابد ان تخاطب تفاصيل اكثر من ذلك. لكن اذن الله سبحانه وبحمده ان يكون مجلس مجلس مع نفسي. وكنت في هذه
الفترة - [00:52:00](#)

ما يريدونه لي قد فقتهم بفضل الله. يعني مسلا ارادوا لي ان ادرس العقيدة. درست العقيدة بتفصيل شديد. وشرحتها وعلى عشرين
مرة يريدون دراسة الفقه درستة الاصول والمصطلح وكل هذا مرتب يسمونه عندكم انتم في التعليم العتيق لكن نحن ندرسه في
الخارج يعني - [00:52:30](#)

تمام؟ لكن انا يعني لا ارى في نفسي جديد. من يراني يراني في حالة كبيرة لكن انا انا الاصرار مع النفس. لم يحدث ما كنت
اؤمل فيه واتوقعه. هذه حقيقة يعني - [00:52:50](#)
من رحمة الله سبحانه وبحمده دي ان كان ذلك المجلس فقلت هو احتمال من خلافة. اما ان القرآن لا لا يصلح احوال الناس ولا يخرجهم
من الظلمات الى النور وان هذه البلاغات. او انني في حالة سيئة - [00:53:10](#)

لدرجة ان القرآن لا يعمل فيه. الاحتمال الثالث اعتقد انكم تتوقعونه ربما كان طريقة تعاونه مع القرآن او تعاويه مع القرآن او استناؤه
للدواء او الشفاء. ليست طريقة صحيحة. قلت الاحتمال الاول مدفوع - [00:53:30](#)
لان الذي احده القرآن في الصحابة شيء لا يماري فيه احد. وهذا كلام ربنا ومن اصدق من الله قليلا واصدقني الله حديث غير من
الشواهد طيب انا اسوأ من الصحابة مش ممكن. اقصد الصحابة قبل القرآن. الصحابة قبل القرآن كانوا كفارا. انا على الاقل مسلم احب
الله واحب رسول الله - [00:53:50](#)

انفخ الشهادتين انا لا شك في حالة احسن من الصحابة قبل الاله؟ القرآن. اذا المتوقع المتوقع انما الاثر يبقى فيه ايه؟ اكبر. او ان
خشوا يعني. بقي في الثالثة هناك مشكلة في التعامل مع القرآن الكريم. طيب انا تعاملت وفق الموجود - [00:54:10](#)
القوة دي افعّل فعل افعّل فعل. اذا اين المشكلة؟ سبحان الملك حضري حين قول الله سبحانه وبحمده فمن اتبع هداي فلا
يضل ولا يشقى والهدى هو القرآن والسنة كما يقول الاستاذ ابن شيخ ربنا يحفظه القرآن والسنة البيان - [00:54:30](#)
طيب فخلاص قلت انا اه توفر لدي من الادوات ما يعيبيني على ان اشق طريقي بمفرده. انا اريد الآن اعرف ماذا يريد الله مني فيما
يتعلق بالقرآن الكريم؟ انا اريد ان اعرف ما الذي - [00:54:50](#)

ينبغي ان تكون عليه علاقة في التعامل مع كتاب الله سبحانه وتعالى. طبيعة العلاقة بيننا وبين كتاب الله. اي علاقة بين تلك ما اقصى
طموح لي فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم. اذا كانت رحلة طويلة نافعة هذه الرحلة كانت احد اسباب - [00:55:10](#)
هذه المجالس كيف كانت هذه الرحلة؟ ما الذي كان فيها؟ ما هي نتائجها؟ هذا ما نتعرف عليه في الجزء الثاني من هذه المحاضرة ان
شاء الله نرفع الامن استراحة من الصلاة. ثم ينقل بعدها ان شاء الله - [00:55:30](#)